

Distr.: General
29 May 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٥

٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤ - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مؤسسة الأفق الإنساني، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٣١/١٩٩٦.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

220615 110615 15-08531X (A)



بيان

لا شك أن تعزيز التعقل الجماعي بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة أمر رئيسي لتحقيق انتقال ناجح من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة.

ويتسم التعقل الجماعي بخمسة أبعاد تشمل التردد في التبسيط، ومراعاة العمليات، والالتزام بالقدرة على التحمل، والإذعان للخبرات. وعلى الدول الأعضاء أن تعني بجميع أوجه القصور، لا سيما الصغيرة منها. إذ غالباً ما تمثل الأخطاء الصغيرة مؤشرات إنذار مبكرة تدلّ على تفاقم المشكلة وتعطي فكرة عن صحة النظام بأكمله. ولعلنا نميل إلى تجاهل إخفاقاتنا (التي تشير إلى أننا لا نتمتع بالكفاءات اللازمة) أو نتغاضى عنها، ونركز عوضاً عن ذلك على النجاحات التي حققناها (التي تشير إلى أننا نتمتع بالكفاءات اللازمة). وفي هذا السياق، يعني التردد في التبسيط توقعات الدول الأعضاء في مساعدة الدول على تبسيط الأهداف الإنمائية للألفية وإبعادها عن الأدلة المشوّشة (أي أننا نرى ما نتوقع أن نراه، ونرى ما ندرجه في خانات تعريف، ونرى ما نخولنا قدراتنا على إدارته). وفي إطار جهود التعقل الجماعية، لا بد من إيجاد توقعات أكثر تنوعاً وتبايناً حتى نفهم ما نواجهه بشكل أفضل.

ولا شك أن هدفنا يتمثل في تحقيق التنوع الضروري. إذ تشمل مراعاة العمليات حث الأعضاء على التحدث (المعرفة خلاصة مختلف الآراء)؛ وتشجيع الآخرين على البوح بأفكارهم وطرح الأسئلة. والتحقق من الفهم؛ والإقرار بما نسمعه؛ والانتباه إلى طريقة التعامل مع الضغوطات؛ والتحدث مع الآخرين وإخبارهم بالخطط التي نضعها؛ وتخفيف الضغط عن طريق تغيير أهمية الأمور والطلبات والقدرات؛ وتعلم عادات جديدة.

ويتعين على أصحاب المصلحة التحلي بالحكمة، ولعل مبادئها تتمثل في أن المرء كلما زادت معارفه، اكتشف أن ما يجمله أكبر؛ وتجنب الإفراط في الثقة، والإفراط في الحذر، والمخاطر الخداعة، والسلامة الواهمة. كما يتعين على الجهات المعنية أن تقوم بتبادلات قائمة على الاحترام، ما يعني تقديم تقارير جديدة بالثقة؛ والثقة بالتقارير التي يقدمها الشركاء؛ وتسوية الخلافات بما يحفظ احترام الذات. أما البعد الأخير فيتمثل في الإذعان للخبرات. فلا بد لأصحاب المصلحة من أن يحيلوا القرارات إلى أصحاب الخبرة والتجربة بعيداً عن دائرة السلطة الرسمية؛ وعليهم أن يعتمدوا هيكليات مرنة لصنع القرارات؛ بحيث لا يكون في مركزها لاعب محوري ثابت قد يفترض على سبيل الخطأ أنه يعرف كل شيء. لذا يحال صنع القرارات إلى الخبراء على جميع مستويات التسلسل الهرمي في الفترات ذات الوتيرة العالية.

ولا بد لأصحاب المصلحة من العمل معا حيث يجمعون بين الخبرة التقنية والتمثيل الديمقراطي. لذا فإن شبكات حل المشاكل العالمية من أجل التنمية المستدامة - في مجال الطاقة والغذاء، والتوسع الحضري، والقدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ، وغيرها من القطاعات - ستكتسب أهمية حاسمة لدى المؤسسات الجديدة في السنوات المقبلة. وقد منحت وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات العالم فرصة غير مسبقة لحل المشاكل بشكل شامل على المستوى العالمي فيما يتعلق بالتحديات الرئيسية للتنمية المستدامة. لذا أصبح العلماء والتقنيون ونشطاء المجتمع المدني وغيرهم يلجأون على نحو متزايد إلى الشبكات على الإنترنت، من أجل التعاون، والاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية، وحل المشاكل بصورة جماعية، وحلول المصادر المفتوحة مثل البرمجيات والتطبيقات.
